نعم وقد ثبت أن الفعل مع الفاعل في كثير من الأحكام والأماكن كالشئ الواحد .

وإذا كان الفعل مجرور الموضع والفاعل معه كالجزء منه دخل الفاعل منه في اعتقاد تلخيصه مجرورا في اللفظ موضعُه كما أن النون من إذَنْ لمّا كانت بعض حرف جرى عليها ما يجرى على الحرف المفرد من إبداله في الوقف ألِفا وذلك قولهم : لأقومن إذاً كما تقول ضربت زيدا ومع النون الخفيفة للواحد : اضرباً ز فكما أجريت على بعض الحرف ما يجرى على جميعه من القلب كذلك أجريت على بعض الفعل - وهو الفاعل - ما يجرى على جميعه من الحكم .

ومما أُجرى فيه بعض الحرف مجرى جميعه قوله : .

(فبات منتصْباً وما تكردسا ...) .

فأُجرى منتصباً مجرى فخذ فأسكن ثانيه وعليه حكاية الكتاب : أراك منتفْخا .

ونحو من قوله : (لمّا رآها الرّاء) في توهم جرّ الفاعل قوله طَرَفة : .

(وسَدِيفٍ حين هاج الصِنّبَر ...) .

كأنه أراد : الصّنّبْرُ ثم تصوّر معنى الإضافة فصار إلى أنه كأنه قال : حين هَيْج الصنبّرْ ثم نقل الكسرة على حدّ مررت ببِكْر وأجرى صنَبر من الصنبّر مجرى بَكِرْ على قوله : أراك منتفْخا